مجلة الابداع الرياضي : ISSN 2170-0818 : EISSN 2602 - 5094
المجلد رقم "(12) " / العدد رقم " (2) " – 2021 / الصفحة : 376 - 391

واقع بعض المهارات التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية والمتماشية مع الاصلاحات التربوية الحديثة في ظل نظام التفويج المعتمد في البروتوكول الوقائي الصحي في مرحلة التعليم المتوسط الخاص بالدخول المدرسي 2020-2021

Practice some teaching skills in physical, mathematical, and intercourse teachers With modern educational reforms under the system of crowning adopted in Preventive health protocol at the intermediate level of schooling 2020-2021

سعداوي عبد اللطيف [1]، قدور بن دهمة طارق [2]
Saadaoui abdellatif [1], kaddour bendahma tarik [2]
[1] معهد التربية البدنية والرياضية جامعة وهران للعلوم والتكنولوجيا محمد بوضياف / مخبر النشاط البدني الرياضي للطفل والمراهق / abdellatif.saadaoui@univ-usto.dz
[2] معهد التربية البدنية والرياضية جامعة وهران للعلوم والتكنولوجيا محمد بوضياف/ مخبر النشاط البدني الرياضي للطفل والمراهق / tarikamin46@yahoo.fr

تاريخ الاستلام: 2021/06/20 تاريخ القبول: 2021/09/19 تاريخ النشر: 2021/12/01

الملخص : هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع تطبيق الاستاذ لبعض المهارات التدريسية والمتماشية مع الاصلاحات التربوية الحديثة في ظل نظام التفويج المعمول به في المؤسسات التربوية ، ولتحقيق ذلك أجريت الدراسة على عينة قصدية من تلاميذ السنة الثالثة والرابعة متوسط في بلدية المسيلة والبالغ عددهم 151 تلميذ ، وقد واستخدمنا المنهج الوصفي ، وقمنا ببناء استبيان يتكون من محورين محور خاص بمهارة التنفيذ وآخر بمهارة التقويم ، وبعد المعالجة الاحصائية باستخدام الرزمة الاحصائية (SPSS) ، وتوصلنا إلى نتائج مفادها ان نظام التفويج المعمول به في المؤسسات التربية كان له دور إيجابي في تطبيق الأستاذ لمهارة التنفيذ والتقويم والمتماشية مع الإصلاحات التربوية الحديثة

- **الكلمات المفتاحية :** - المهارات التدريسية – أستاذ التربية البدنية والرياضية – نظام التفويج المعتمد في البروتوكول الوقائي الصحي .

Abstract : The study was intended to identify the reality of teacher application of some skills Teaching and in line with modern educational reforms under the system of crowning Applicable to educational institutions, To this end, the study was conducted on a sample of a year's pupils The third and fourth are average in the 151-member municipality , We used the descriptive approach, We have built a questionnaire that consists of two

key axes of implementation skill and assessment skill, and after statistical processing using a statistical stack (SPSS), We have concluded that the system of crowdations in the institutions of education has played a positive role in the teacher's application of the skills of implementation and evaluation in line with modern educational reforms

Keywords: Teaching skills – Professor of physical and Mathematical Education – the system of crowning adopted in the Preventive Health Protocol

-الجانب النظري

مقدمة واشكالية الدراسة :

بعد الإصلاحات التي شهدتها الساحة التربوية تغير مفهوم التدريس ولم يعد بالمفهوم التقليدي البسيط والذي يقتصر على دور الأستاذ أو ما يقوم به الأستاذ داخل الصف من اجل نقل المعلومات والمعارف وهذا يقتصر على التلقين ، وأصبح التلميذ محورا أساسيا في عملية التعلم وأصبح دور الأستاذ كموجه ومرشد ومحفز للتلميذ " إن التدريس بالمفهوم الحديث هو عبارة عن نشاط متواصل يهدف إلى إثارة التعلم وتسهيل مهمة تحقيقه ، ويتضمن سلوك التدريس مجموعة الأفعال التواصلية والقرارات التي يتم استغلالها وتوظيفها بكيفية مقصودة من المدرس الذي يعمل كوسيط في إطار موقف تربوي تعلمي ". (عاطف الصيفي ، 2009 ، ص 15)

لقد تغيرت وظيفة المعلم بشمول مفهوم التربية ، فالتربية أصبحت عملية نمو متكامل وشامل للطفل ، وبمعنى آخر مساعدة الطفل على أن يوفق بين نفسه _ حاجاته ونموه) وبين البيئة التي يعيش فيها ، فالمعلم في هذه الحالة يوجه ويرشد ويشرف حتى يسهل التفاعل ويوجه نحو الهدف المنشود . (فرح أسعد ، 2018 ، ص 13)

إن نجاح العملية التعليمية التعلمية يعتمد أساسا على دور الأستاذ باعتباره ركنا أساسيا وحجر الزاوية في نجاحها ، لهذا وجب الاهتمام بتكوينهم وإعدادهم مع مراعاة التغيرات التي تشهدها الساحة التربوية ، يقول الدكتور عبد المالك كرميش في دراسته ان جودة العملية التعليمية على جودة آداء المعلم ، الذي تقع عليه مسؤولية تحويل الاهداف التعليمية إلى أهداف سلوكية تنعكس في اداء التلاميذ ، لذلك هو يعتبر ركيزة هامة في النظام التعليمي . (كرميش عبد المالك ، 2019 ، ص 37)

وهذا ما أكده الباحثان كمال مقاق ومرنيز آمنة في دراستهم حيث أن الأستاذ هو العامل الرئيسي الذي يتوقف عليه نجاح التربية في تحقيق أهدافها وتطوير الحياة في عصرنا الحديث ، ولذا يتحتم على كل أمة أن تؤمن بالدور القيادي للمعلم وأن تعيد النظر في عملية إعداده حتى يمكن من مواجهة تحديات العصر الحاضر ويقوم بالمهام الخطيرة الملقاة على عاتقه اتجاه متطلبات هذا العصر. (مرنيز آمنة ، كمال مقاق ، 2019 ، ص 196)

إن الأستاذ لا يستطيع أن يدير العملية التعليمية التعلمية إلا إذا توفرت لديه المهارات الأساسية في التدريس بالإضافة إلى الكثير من الوسائل المساعدة لكي يقوم بدوره بكفاية وفعالية ، وهذا ما أشارت إليه العديد من الدراسات السابقة والمشابهة ومن بينها :

دراسة بوعطية عادل 2020 هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع المهارات التدريسية لأساتذة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم المتوسط ، وإبراز الفروق في ممارسة المهارات التدريسية لدى اساتذة التربية البدنية والرياضية حسب متغيرات الدراسة (السن ، المؤهل العلمي ، الاقدمية في التدريس) ، استخدم الباحث المنهج الوصفي ، تمثل مجتمع الدراسة في أساتذة التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم المتوسط والبالغ عددهم 326 أستاذ ، في حين تمثلت عينة الدراسة في 40 أستاذ تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة ، واعتمد على استمارة استبيان ، توصل الباحث إلى أن هناك ممارسة فعلية للمهارات التدريسية لأساتذة التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم المتوسط ، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المهارات التدريسية بين اساتذة التربية البدنية والرياضية تعزى لمتغير الدراسة (السن ، المؤهل العلمي ، الاقدمية في التدريس) .

دراسة الدكتور عصام العياضي وآخرون ، والتي هدفت إلى معرفة واقع تقويم مادة التربية البدنية والرياضية في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر الاساتذة ، وكذلك معرفة صعوبات التقويم التكويني الذي يواجهه أستاذ التربية البدنية والرياضية ، تكونت عينة الدراسة من أساتذة التربية البدنية والرياضية في المرحلة المتوسطة لمقاطعة بلدية برج بوعريريج والمقدر عددهم ب33 أستاذ ، وفيما يخص اختيار العينة فقد تم دراسة جميع أفراد المجتمع ،أي اعتمد الباحث على أسلوب الحصر الشامل ، وتمحورت أداة الدراسة في استخدام الاستبيان المغلق ، واستخدم المنهج الوصفي ، ومن أهم النتائج التي توصل

إليها أن التقويم الحالي لدرس التربية البدنية والرياضية في المرحلة المتوسطة يعتمد على التنقيط العددي بشكل كبير ، وأنه مجرد اتخاذ قرارات مرتبطة بالمسارات الدراسية للتلاميذ ، وترجع صعوبة التقويم التكويني حسب الباحث إلى نقص التكوين ، نقص الوقت المخصص لحصة التربية البدنية والرياضية ، بالإضافة إلى ارتفاع عدد التلاميذ في حصة التربية البدنية والرياضية .

دراسة الدكتور أحسن احمد وآخرون 2018 ، يهدف البحث إلى التعرف على مدى دراية المدرس بمحتوى المنهاج وفق المقاربة بالكفاءات للاعتماد عليه في تحقيق وحداته التعليمية ، ودراسة مدى إمكانية استعمال طرق التدريس المعروفة في تطبيق منهاج التربوية البدنية والرياضية بالمقاربة بالكفاءات ، وأهمية التقويم في نجاح العملية ، والتعرف على صعوبات سير العملية التعليمية وفق المقاربة بالكفاءات من حيث الامكانات المتوفرة وعملية إدماج المتمدرسين ، واشتملت عينة البحث على أستاذ للتربية البدنية والرياضية اختيروا بطريقة عشوائية ، اعتمد الباحث على المنهج الوصفي وكان الاستبيان أداة لتطبيق هذه الدراسة ، وبعد إجراء عملية القياس والمعالجة الاحصائية تم التوصل إلى نتائج أهمها : أن جل الاساتذة لهم دراسة بمحتوى المنهاج حيث يعتمدون عليه في تحقيق الوحدات التعلمية وفق المقاربة بالكفاءات، وأن العراقيل التي تصعب مهمة الاستاذ في العملية التربوية تتمثل في الإمكانات المادية والبشرية المتوفرة في المؤسسة والتي تشكل عائقا أمام إدماج المتمدرسين في سير الوحدة التعلمية .

دراسة الدكتور براهيمي عيسى ، هدفت الدراسة إلى إعطاء نظرة حول العوامل المساهمة في نجاح حصة التربية البدنية والرياضية في ظل منهاج المقاربة بالكفاءات من وجهة نظر الاساتذة ، أجريت الدراسة على عينة من اساتذة التربية البدنية والرياضية والمقدرة ب 70 أستاذ موزعين على مختلف ثانويات ومتوسطات ولايتي أم البواقي وسوق أهراس ، وتوصل الباحث إلى أن كفاءة الاستاذ تعتبر العامل الرئيسي في نجاح حصة التربية البدنية والرياضية ، وأن كفاءة التلميذ تلعب دور رئيسي في نجاح حصة التربية البدنية والرياضية ، وأن توفير الوسائل والمنشآت الرياضية له تأثير إيجابي في نجاح حصة التربية الدنية والرياضية ، إضافة إلى أن نجاح حصة التربية البدنية والرياضية مرتبط بالحجم الزمني المحدد لها .

دراسة الدكتور عبد الرزاق حسيني بعنوان تقييم تفعيل أداء التقويم في ظل المقاربة بالكفاءات لأساتذة التربية البدنية والرياضية ، وهدفت الدراسة إلى معرفة مدى تفعيل أداء التقويم خلال حصة التربية البدنية والرياضية للأستاذ ضمن النظام الجديد (المقاربة بالكفاءات) ، وفي ضوء هذه الدراسة استعمل الباحث المنهج الوصفي التحليلي ، وشملت عينته 6 استاذ في الطور الثانوي ، حيث تم توزيع الاستبيان على الاساتذة الذين تلقوا تكوين كلاسيكي (النظام القديم) ومجموعة من الاساتذة الذين تلقوا تكوين جديد (النظام الجديد) ، وقد توصل الباحث إلى أن تفعيل عملية التقويم في ظل المقاربة بالكفاءات تتوقف على منهاج التدريس الذين هم مطالبون بتطبيقه ، وكذلك حسب الامكانيات والوسائل المتوفرة في كل مؤسسة والهياكل الرياضية من أجل تطبيق فعال وناجح .

دراسة مناد فوضيل 2013 بعنوان فاعلية توظيف الوسائل والمنشآت الرياضية في تحقيق أهداف التربية البدنية والرياضية في الطور المتوسط ، هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع توظيف المنشآت والوسائل الرياضية في الطور المتوسط بولاية مستغانم ، ومعرفة مدى فاعلية هذه الوسائل والمنشآت في تحقيق أهداف التربية البدنية والرياضية في الطور المتوسط ، إضافة إلى معرفة العلاقة بين تحكم الاساتذة في توظيف المنشآت والوسائل الرياضية والمستوى الرياضي للتلاميذ ، تمثلت عينة بحثه في اساتذة التربية البدنية والرياضية في التعليم المتوسط بولاية مستغانم والمقدر عددهم 164 ، حيث تم اختيارهم بطريقة مقصودة ، وتلاميذ التعليم المتوسط (14- 15) سنة المقدر عددهم 450 ، واستخدم المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي ، وتوصل الباحث إلى أن تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع تأثير كبير وإيجابي ، أي أن الوسائل والمنشآت الرياضية لها تأثير إيجابي وفعال في تحقيق أهداف التربية البدنية والرياضية ، وفي الوقت نفسه هناك نقص كبير في توفير هذه الوسائل وتلك المنشآت الرياضية في المؤسسات التعليمية.

وتأسيسا على ما تقدم فإن المهارات التدريسية هي أداء عمل (نشاط) معين ذي علاقة بتخطيط الدرس ، تنفيذه ، وتقويمه ، وهذا العمل قابل للتحليل لمجموعة من السلوكيات المعرفية و الحركية و الاجتماعية ، ومن ثم يمكن تقييمه في ضوء معايير الدقة في القيام به وسرعة إنجازه والقدرة على التكيف مع المواقف التدريسية المتغيرة .(نظال مزاحم ، رشيد العزاوي ، 2017 ، ص 55)

ونجاح الاستاذ في تطبيق مهاراته التدريسية يعني نجاح حصة التربية البدنية والرياضية في تحقيق اهدافها ، وهذا يتوقف على عدة أمور منها ما يتعلق بالأستاذ وأخرى ميدانية ومن الامور الميدانية هو عدد التلاميذ (الاكتظاظ) نقص الامكانيات والوسائل وغيرها .

الجزائر اليوم كغيرها من دول العالم تشهد وضع صحي استثنائي والمتمثل في تفشي جائحة كورونا ، وفي ظل هذه الظروف كان الدخول المدرسي للسنة الدراسية 2021/2020 استثنائي ، حيث تم وضع بروتوكول وقائي صحي خاص يتمثل في مجموعة من الاجراءات والتدابير والقواعد المتخذة من طرف الوزارة الوصية بالتشاور مع الشركاء الاجتماعيين وبموافقة من اللجنة العلمية التابعة لوزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات ، والواجب تطبيقها واحترامها في المؤسسات التربوية ، ومن بين هذه الاجراءات هو نظام التفويج في المؤسسات التربوية ، حيث يسمح بتقسيم القسم الواحد إلى أفواج فرعية (حسب عدد التلاميذ في القسم) وذلك بهدف تقليص عدد التلاميذ ، وهذا كإجراء احترازي وقائي لمنع تفشي الوباء ، وأصبح الاستاذ اليوم في ظل هذا النظام المعمول به يتعامل مع عدد قليل من التلاميذ مقارنة بما كان عليه . وانطلاقا من كل هذا يمكننا طرح التساؤلات التالية :

1- هل نظام التفويج كان له دور ايجابي في تطبيق أستاذ البدنية والرياضية لمهارة التنفيذ في الطور المتوسط والمتماشية مع الاصلاحات التربوية الحديثة ؟
2- هل نظام التفويج كان له دور ايجابي في تطبيق أستاذ البدنية والرياضية لمهارة التقويم في الطور المتوسط والمتماشية مع الاصلاحات التربوية الحديثة ؟

ومن خلال هذا الطرح فإننا نفترض أن نظام التفويج كان له دور إيجابي في تطبيق الأستاذ لمهارة التنفيذ والتقويم أثناء حصة التربية البدنية والرياضية والمتماشية مع الإصلاحات التربوية الحديثة

إن الهدف من دراستنا هو التعرف على على واقع تطبيق الاستاذ لمهاراته التدريسية في ظل نظام التفويج المعمول به في المؤسسات التربوية ، بالإضافة إلى معرفة العلاقة بين تطبيق الاستاذ لمهاراته التدريسية وعدد التلميذ في القسم الواحد ، أي معرفة إذا كان عدد التلاميذ في القسم (الاكتظاظ) يعيق الاستاذ في تطبيق مهاراته التدريسية .

وعليه فإن دراستنا هذه تساعد في الوصول إلى استنتاجات واقتراحات للرفع من مستوى المهارات التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية ومحاولة إيجاد حلول

للصعوبات والعراقيل التي تحول دون تطبيق الاستاذ لمهاراته التدريسية ، بالإضافة إلى التعرف على مدى الاستفادة من نظام التفويج (تقليص عدد التلاميذ) في تسيير حصة التربية البدنية والرياضية ، ومنه تطبيق الاستاذ لمهاراته التدريسية .

الجانب التطبيقي

1- الطرق المنهجية المتبعة :

1- الدراسة الاستطلاعية :

1-1-1الدراسة الاستطلاعية النظرية : قمنا بالاطلاع على أكبر قدر ممكن من الكتب والدراسات السابقة والمشابهة ذات صلة بالمهارات التدريسية لأستاذ التربية البدنية والرياضية

1-1-2الدراسة الاستطلاعية للإجراءات الميدانية : بعد تحضير الاداة قمنا بتحكيمها (الصدق الظاهري) حيث تم عرض الاستبيان على مجموعة من المحكمين قدر عددهم ب3 أساتذة من ذوي الخبرة والاختصاص في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

- قمنا بتطبيق الاداة أوليا على عينة تقدر ب 32 تلميذ تم اختيارهم بطريقة قصدية (حساب الصدق والثبات)
- قمنا بالاتصال بالعديد من الاصدقاء العاملين في المؤسسات المعنية من أجل تسهيل مهمتنا .

1-2-المنهج المتبع في الدراسة : استخدمنا في بحثنا هذا المنهج الوصفي لمناسبته طبيعة الموضوع .

1-3-مجتمع وعينة الدراسة :

1-3-1-مجتمع الدراسة : يتكون مجتمع الدراسة من تلاميذ الطور المتوسط وبالتحديد السنة الثالثة والرابعة متوسط لبلدية المسيلة .

1-3-2عينة الدراسة : أجريت الدراسة على تلاميذ السنة الثالثة والرابعة متوسط والبالغ عددهم 151 تلميذ ، واخترناهم بطريقة قصدية (عمدية)

وبعد استرجاع الاستبيان من التلاميذ تم إلغاء 13 استمارة ، وبحساب 32 تلميذ الذين طبقنا عليهم الأداة في بداية الدراسة ، أصبح لدينا 106 تلميذ

4-1- أدوات جمع البيانات والمعلومات : بعد الاطلاع على مختلف الادبيات والدراسات السابقة والمشابهة والاطلاع على مختلف المقاييس والاستبيانات المتعلقة بتقويم المهارات التدريسية لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية ، قمنا بتصميم استبيان وتحديد محاوره والعبارات التي تنتمي لكل محور ، يتكون من محورين : المحور الأول مهارة التنفيذ ، والمحور الثاني مهارة التقويم

درجات الاستبيان : يشمل الاستبيان 5 درجات

جدول رقم 1 : يمثل درجات الاستبيان ، بحيث يشمل الاستبيان على 05 درجات

المستوى	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	ابدا
الدرجة المعطاة	5	4	3	2	1

1-5- الشروط العلمية للأداة :

1-5-1صدق الاداة :

- **الصدق الظاهري :** تم عرض الاستبيان على 3 من أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ، وذلك للوقوف على عدة جوانب أهمها : سلامتها من الناحية اللغوية ، ملائمة العبارات للفئة العمرية ، انتماء العبارات لكل محور
- **الصدق الذاتي:**

الصدق الذاتي = $\sqrt{\text{الثبات}}$

الصدق الذاتي = $\sqrt{0.820}$

الصدق الذاتي = 0.905

وهي درجة عالية من الصدق الذاتي تسمح لنا بالوثوق في نتائج الاداة.

- صدق الاتساق الداخلي:

الجدول رقم 02 : يوضح صدق الادة عن طريق صدق الاتساق الداخلي بين محاور والأداة والدرجة الكلية له.

المحور	الارتباط بالدرجة الكلية (R) (بيرسون)	درجة المعنوية (Sig)
المحور الأول: مهارة التنفيذ	0.927**	0.000
المحور الثاني: مهارة التقويم	0.962**	0.000

من خلال الجدول رقم (02) نلاحظ ارتباط قوي بين درجات المحاور الأول والثاني والدرجة الكلية للمقياس ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) مما يدل على اتساق داخلي قوي بين محاور الأداة يجعلها صالحة للقياس.

1-5-2 الثبات:

الجدول رقم (03): يوضح ثبات الأداة عن طريق معامل الثبات الفا كرونباخ

الاداة	قيمة الفا كرونباخ	حجم العينة الاستطلاعية	عدد العبارات
الدرجة الكلية للأداة	0.820	32	16

من خلال الجدول رقم (03) نلاحظ ان قيمة الفا كرونباخ تساوي (0.82) وهي درجة عالية من الثبات، تمكننا من الوثوق في نتائج الأداة وتجعلها صالحة للقياس.

1-6-اجراءات التطبيق الميداني : قمنا بتطبيق الاداة أوليا على عينة تقدر ب 32 تلميذ تم اختيارهم بطريقة قصدية (حساب الصدق والثبات) ، وبعدها تم توزيع الاستبيان على تلاميذ السنة الثالثة والرابعة متوسط موزعين على ثلاثة متوسطات والبالغ عددهم 151 تلميذ ، وتم توزيع الاستبيان عن طريق أستاذ التربية البدنية والرياضية ، وبمساعدة العاملين في القطاع التربوي ، وبالذهاب شخصيا إلى المتوسطات

وبعد استرجاع الاستبيان من التلاميذ تم إلغاء 13 استمارة ، وبحساب 32 تلميذ الذين طبقنا عليهم الأداة في بداية الدراسة ، أصبح لدينا 106 تلميذ .

1-7- الاساليب الاحصائية المستخدمة في الدراسة : بعد جمع البيانات اللازمة تم جمعها وتحليلها عن طريق :

الثبات: ثبات الأداة عن طريق معامل الثبات الفا كرونباخ

الصدق الذاتي: الصدق الذاتي = $\sqrt{\text{الثبات}}$

صدق الاتساق الداخلي: معامل الارتباط بيرسون

المتوسط الحسابي – الانحراف المعياري - اختبار ستيودنت لعينة واحدة (**One-Sample Test**) باستخدام برنامج ال (**SPSS**).

2-عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

2-1- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى والتي تنص على أن : نظام التفويج كان له دور إيجابي في تطبيق الأستاذ لمهارة التنفيذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية والمتماشية مع الإصلاحات التربوية الحديثة

الجدول رقم (04) : يوضح الوصف الاحصائي للمحور الأول (مهارة التنفيذ).

المحور الأول	المتوسط الحسابي Mean	الانحراف المعياري Std. Déviation	الحد الأدنى Minimum	الحد الأعلى Maximum
مهارة التنفيذ	31.10	8.47	8	40

من خلال الجدول رقم (04) نلاحظ ان درجات افراد العينة على محور مهارة التنفيذ تتراوح بين (8) و (40) درجة بمتوسط حسابي قدره (31.10) وانحراف معياري قدر ب (8.47)، مما يدل على ارتفاع ملحوظ في اتجاههم نحور الإيجابية في دور نظام التفويج في تطبيق مهارة التنفيذ لأستاذ التربية البدنية والرياضية في الطور المتوسط والمتماشية مع الاصلاحات التربوية الحديثة، وسنتأكد من هذا بتطبيق اختبار ستيودنت لعينة واحدة (**One-Sample Test**)

الجدول رقم (05) : يوضح التحليل الاحصائي لدور نظام التفويج في تطبيق مهارة التنفيذ لأستاذ التربية البدنية والرياضية في الطور المتوسط والمتماشية مع الاصلاحات التربوية الحديثة، عن طريق اختبار ستيودنت لعينة واحدة (One-Sample Test) باستخدام برنامج ال (SPSS).

الفرضية الاولى	المتوسط الفرضي	اختبار ستيودنت لعينة واحدة (One-Sample Test)			القرار الاحصائي
	24	قيمة الاختبار (T)	درجة المعنوية (Sig)	درجة الحرية (DF)	هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المتوسط الحسابي عند مستوى دلالة (0.01)
نظام التفويج كان له دور ايجابي في تطبيق مهارة التنفيذ لأستاذ التربية البدنية والرياضية في الطور المتوسط والمتماشية مع الاصلاحات التربوية الحديثة.	المتوسط الحسابي	8.633	0.000	105	
	31.10				

من خلال الجدول رقم (05) نجد ان قيمة الاختبار (T) تساوي (8.633) ودرجة المعنوية للاختبار (Sig) تساوي (0.000) وهي اقل من مستوى الدلالة (0.01) وبالتالي هناك دلالة إحصائية للاختبار عند مستوى دلالة (0.01) ومنه هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي وعند المقارنة بينهما نجد ان الفروق لصالح المتوسط الحسابي مما يدل على ان استجابات افراد العينة تذهب في الاتجاه الإيجابي هذا ما يؤكد أن الفرضية الأولى (نظام التفويج كان له دور ايجابي في تطبيق مهارة التنفيذ لأستاذ التربية البدنية والرياضية في الطور المتوسط والمتماشية مع الاصلاحات التربوية الحديثة.) محققة (مقبولة) مع نسبة خطا 1%.

وتفسير ذلك أن الأستاذ يقوم بتخطيط درسه جيدا قبل تنفيذه مع التلاميذ ، أي أن الأساتذة يتجنبون العشوائية والارتجال في تقديم الدرس ، وهذا ما يؤكد أن تقليص عدد التلاميذ في القسم يساعد الأستاذ في تطبيق مهارة التنفيذ المتماشية مع الإصلاحات التربوية الحديثة بمهاراتها الفرعية المتصلة بها والتي من بينها : تنويع طرق وأساليب تعلم المهارة ، استثارة دافعية التلاميذ للتعلم ، التنويع في الوسائل التعليمية بتنوع الأنشطة والاهداف ، ... وغيرها، ولا يتحقق هذا إلا بوجود أستاذ كفء يعمل على تحقيق أهداف

المناهج الحديثة، وعليه العناية بإعداد المعلم بما يتناسب مع ما يحدث من تطورات في المجال المعرفي والتكنولوجي أمر ضروري .(غنام نور الدرين وآخرون، 2021،ص 304)

وهذا ما يتفق مع دراسة بوعطية عادل حيث توصل إلى نتائج مفادها أن هناك ممارسة فعلية للمهارات التدريسية لأستاذ التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم المتوسط ، وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة الدكتور أحسن أحمد والتي تشير إلى أن هناك عراقيل تصعب من مهمة الأستاذ في العملية التربوية والتي تتمثل في الإمكانات المادية والبشرية المتوفرة في المؤسسة والتي تشكل عائقا أمام إدماج المتمدرس في سير الوحدة التعليمية . وتفسير ذلك لبحثنا هذا ان تقليص عدد التلاميذ في القسم يخفف من عائق نقص الوسائل التعليمية والمنشآت الرياضية وهذا ما يتوافق أيضا مع دراسة مناد فوضيل حيث اكد أن الوسائل والمنشآت الرياضية لها تأثير إيجابي وفعال في تحقيق أهداف حصة التربية البدنية والرياضية وأكد في الوقت نفسه أن هناك نقص كبير في توفير هذه الوسائل وتلك المنشآت الرياضية في المؤسسات التعليمية .

2-2-عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية والتي تنص على أن :

نظام التفويج كان له دور إيجابي في تطبيق الأستاذ لمهارة التقويم أثناء حصة التربية البدنية والرياضية والمتماشية مع الإصلاحات التربوية الحديثة

الجدول رقم (06) : يوضح الوصف الاحصائي للمحور الثاني (مهارة التقويم).

المحور الثاني	المتوسط الحسابي Mean	الانحراف المعياري Std. Déviation	الحد الأدنى Minimum	الحد الأعلى Maximum
مهارة التقويم	30.19	8.61	8	40

من خلال الجدول رقم (06) نلاحظ ان درجات افراد العينة على محور مهارة التقويم تتراوح بين (8) و (40) درجة بمتوسط حسابي قدره (30.19) وانحراف معياري قدر ب (8.61)، مما يدل على ارتفاع ملحوظ في اتجاههم نحور الإيجابية في دور نظام التفويج في تطبيق مهارة التقويم لأستاذ التربية البدنية والرياضية في الطور المتوسط والمتماشية مع الاصلاحات التربوية الحديثة، وسنتأكد من هذا بتطبيق اختبار ستيودنت لعينة واحدة (**One-Sample Test**)

جدول رقم (07) : يوضح التحليل الاحصائي لدور نظام التفويج في تطبيق مهارة التقويم لأستاذ التربية البدنية والرياضية في الطور المتوسط والمتماشية مع الاصلاحات التربوية الحديثة، عن طريق اختبار ستيودنت لعينة واحدة (Sample Test) باستخدام برنامج ال (SPSS).(One-Sample Test) (SPSS).

الفرضية الثانية	المتوسط الفرضي	اختبار ستيودنت لعينة واحدة (One-Sample Test)			القرار الاحصائي
	24	قيمة الاختبار (T)	درجة المعنوية (Sig)	درجة الحرية (DF)	هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المتوسط الحسابي عند مستوى دلالة (0.01)
نظام التفويج كان له دور ايجابي في تطبيق مهارة التقويم لأستاذ التربية البدنية والرياضية في الطور المتوسط والمتماشية مع الاصلاحات التربوية الحديثة.	المتوسط الحسابي	7.403	0.000	105	
	30.19				

من خلال الجدول رقم (07) نجد ان قيمة الاختبار (T) تساوي (7.403) ودرجة المعنوية للاختبار (Sig) تساوي (0.000) وهي اقل من مستوى الدلالة (0.01) وبالتالي هناك دلالة إحصائية للاختبار عند مستوى دلالة (0.01) ومنه هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي وعند المقارنة بينهما نجد ان الفروق لصالح المتوسط الحسابي مما يدل على ان استجابات افراد العينة تذهب في الاتجاه الإيجابي هذا ما يؤكد أن الفرضية الثانية (نظام التفويج كان له دور ايجابي في تطبيق مهارة التقويم لأستاذ التربية البدنية والرياضية في الطور المتوسط والمتماشية مع الاصلاحات التربوية الحديثة.) محققة (مقبولة) مع نسبة خطا 1%.

وتفسير ذلك أن الأساتذة وفي ظل نظام التفويج يسعون دائما إلى مراقبة عمل التلاميذ وتعديله وتحسينه ، فتقليص عدد التلاميذ يسمح للأستاذ بمراقبة كل التلاميذ ويركز على جوانب الضعف لدى التلميذ أثناء تعلم المهارة ويعمل على تصحيحها وتعديلها ، بالإضافة إلى ان نقص عدد التلاميذ يجعلهم كلهم فاعلين في العملية التعليمية وذلك باستخدام

الأستاذ لمهارات التفاعل اللفظي والغير لفظي ، في بداية الحصة يقوم الخبرات السابقة ، يعطي الفرصة للتلاميذ لاستخدام التقويم الذاتي ، يراقب كل التلاميذ ويصحح لهم ، يستخدم التقويم التشخيصي من أجل التعرف على الفروقات الفردية بين التلاميذ وغيرها من المهارات،فالتقويم هو مهارة تدريسية ينبغي على المعلم أن يمتلكها وإظهارها ليتمكن من خلالها القيام بنجاح وكفاءة بما يضمن له تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة (شريفي وليد، بوعروري جعفر، 2021، ص 553)، بحث يصل الأستاذ إلى جمع المعلومات الكافية عن العملية التعليمية التعلمية ومنه تحقيق الأهداف المرجوة ، فالتقويم هو عملية مقصودة منظمة تهدف إلى جمع المعلومات عن العملية التعليمية ، وتفسير الأدلة بما يؤدي إلى إصدار أحكام تتعلق بالتلاميذ والمعلمين أو البرامج او المدرسة ، مما يساعد في توجيه العمل التربوي واتخاذ الإجراءات المناسبة لتحقيق النتاجات المحددة والمرسومة .(أسامة الحاج ، 2017 ، ص 58)

ونتائج دراستنا تتفق مع دراسة الدكتور حسيني عبد الرزاق حيث توصل إلى نتائج مفادها أن تفعيل عملية التقويم في ظل المقاربة بالكفاءات يتوقف على منهاج التدريس الذين هم مطالبون بتطبيقه وكذلك حسب الإمكانيات والوسائل المتوفرة في كل مؤسسة والهياكل الرياضية من أجل تطبيق فعال وناجح ، وهذا ما أكده الدكتور براهيمي عيسى في دراسته حيث اكد ان كفاءة الأستاذ تعتبر العامل الرئيسي في نجاح حصة التربية البدنية والرياضية وأن توفير الوسائل والمنشآت الرياضية له تأثير إيجابي في نجاح حصة التربية البدنية والرياضية ، كما تتفق نتائج دراستنا مع دراسة الدكتور عصام لعياضي والذي وصل إلى نتائج مفادها أن صعوبات التقويم التكويني ترجع إلى نقص التكوين ، نقص الوقت المخصص لحصة التربية البدنية والرياضية ، بالإضافة إلى ارتفاع عدد التلاميذ في حصة التربية البدنية والرياضية ، ومن خلال كل ما سبق نستطيع القول أن تقليص عدد التلاميذ في القسم ساعد الأستاذ على تطبيق التقويم والمتماشي مع الإصلاحات التربوية الحديثة .

3- الاستنتاجات والاقتراحات:

إن الهدف الرئيسي لهذه الدراسة كان التعرف على على واقع تطبيق الاستاذ لمهاراته التدريسية في ظل نظام التفويج المعمول به في المؤسسات التربوية وبعد الاطلاع على النتائج اتضح ما يلي :

- نظام التفويج المعمول به في المؤسسات التربية كان له دور إيجابي في تطبيق الأستاذ لمهارة التنفيذ والمتماشية مع الإصلاحات التربوية الحديثة
- نظام التفويج المعمول به في المؤسسات التربوية مان له دور إيجابي في تطبيق الأستاذ لمهارة التقويم والمتماشية مع الإصلاحات التربوية الحديثة
- العراقيل التي تحول دون تطبيق الأستاذ لمهاراته التدريسية تتمثل في نقص الوسائل التعليمية والمنشآت الرياضة بالإضافة غ=الى مشكل الاكتظاظ

وبناءا على هذه النتائج وفي ضوء الاطار النظري والدراسات السابقة والمشابهة نقدم مجموعة من الاقتراحات وذلك من اجل مساعدة الأستاذ على تطبيق مهاراته التدريسية وتحسينها وتطويرها ومن بينها :

إعطاء حصة التربية البدنية والرياضية القدر الكافي من الاهتمام وذلك ب :

- زيادة الحجم الساعي ، ومنه إعطاء الوقت الكافي للتعلم .
- توفير الوسائل التعليمية والمنشآت الرياضية والتي تسهل على الاستاذ تطبيق مهاراته التدريسية .
- ضرورة تقليص عدد التلاميذ في القسم ، حتى يكون الاستاذ أكثر فاعلية في التعامل مع التلاميذ .
- ضرورة الاهتمام والتركيز على التكوين العملي بشكل أكبر .

- **قائمة المراجع المعتمدة في الدراسة.**

الكتب :

1- أسامة الحاج سعيد ، النتاجات التربوية لمناهج التربية الرياضية وتطبيقها في المدارس الأساسية ، دار غيداء للنشر والتوزيع ،الطبعة 1، 2017 .

2- عاطف الصيفي ، المعلم واستراتيجيات التعليم الحديث ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، 2009 .

3- فرح أسعد ، المعلم الناجح في التربية والتدريس ، دار ابن النفيس للنشر والتوزيع ط1 ، 2018 .

4- نظال مزاحم ، رشيد العزاوي ، بوصلة التدريس في اللغة العربية ، دار غيداء للنشر والتوزيع ، 2017 .

المقالات :

5- كرميش عبد المالك ، بعض الكفايات المهنية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في التعليم الثانوي وعلاقتها بكل من الوعي باذات والتنظيم الانفعالي لديهم ، مجلة الابداع الرياضي ،المجلد رقم 10 ، العدد رقم 01 ، جوان 2019 ، ص 35-63

6- مرنيز آمنة ، كمال مقاق ، دور كفاية التنفيذ في تدريس حصة التربية البدنية والرياضية لدى طلبة معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ، مجلة الإبداع الرياضي ، المجلد رقم 10 ، العدد رقم 1 ، جوان 2019 ، ص 194 -2010

7- شريفي وليد، بوعروري جعفر، دراسة مقارنة لمستوى الكفاية التربوية(التخطيط،التقويم) بين أساتذة التربية البدنية والرياضة في المرحلة الثانوية تبعا لمتغير الخبرة، مجلة الإبداع الرياضي، المجلد رقم 12، العدد رقم 01 مكرر الجزء 02، 2021، ص 542-556 .

8- غنام نور الدين، قعقاع توفيق، براح حمزة، مدى مواكبة أساتذة التربية البدنية والرياضية التدريس بمنهاج المقاربة بالكفاءات في الطور الثانوي، مجلة الإبداع الرياضي، المجلد رقم 12، العدد رقم (01) مكرر الجزء 02، 2021، ص 302-324 .